. @ 166 @

أي ذي شرف متقدم وهذا التأويل مروي عن ابن المبارك وعن النضر بن شميل وهو قول الأصوليين .

وفي كتاب مسلم بن الحجاج فيضع الجبار فيها رجله ومعناه الجمع الذي اعد لها يقال للجمع الكثير من الناس رجل تشبيها برجل الجراد قال الشاعر .

(فمر بها رجل من الناس وانزوى % إليها من الحي اليمانين ارجل) .

وملاك النظر في هذا الحديث ان الجارحة والتشبيه وما جرى مجراه منتف كل ذلك فلم يبق الا إخراج ألفاظ على هذه الوجوه السابقة في كلام العرب .

و ! 2 2 ! معناه قربت و ! 2 2 ! تأكيد وبيان ان هذا التقدير هو في المسافة لأن قربت كان يحتمل ان معناه بالوعد والاخبار فرفع الاحتمال بقوله ! 2. ! 2

وقوله تعالى ! 2 2 ! الآية يحتمل ان يكون معناه يقال لهم في الآخرة عند إزلاف الجنة هذا هو الذي كنتم توعدون في الدنيا ويحتمل ان يكون المعنى خطاب لأمة محمد صلى ا عليه وسلم أي هذا الذي توعدون به أيها الناس ! 2 2 ! والأواب الرجاع الى الطاعة وإلى مراشد نفسه .

وقال ابن عباس وعطاء الأواب المسبح لقوله ! 2 2 ! سبأ 10 .

وقال الشعبي ومجاهد هو الذي يذكر ذنوبه فيستغفر .

وقال المحاسبي هو الراجح بقلبه الى ربه .

وقال عبيد بن عمير .

كنا نحدث أنه الذي إذا قام من مجلسه استغفر ا مما جرى في ذلك المجلس وكذلك كان النبي صلى ا عليه وسلم يفعل .

والحفيظ معناه باوامر ا فيمتثلها او لنواهيه فيتركها .

وقال ابن عباس ! 2 2 ! لذنوبه حتى يرجع عنها .

وقوله تعالى ! 2 2 ! يحتمل ان يكون ^ من ^ نعت الأواب او بدلا .

ويحتمل ان يكون رفعا بالابتداء والخبر يقال لهم ! 2 2 ! ويحتمل ان تكون شرطية فيكون الجواب يقال لهم ادخلوها .

وقوله ! 2 2 ! أي غير مشاهد له إنما يصدق رسوله ويسمع كلامه وجاء معناه يوم القيامة .

والمنيب الراجع الى الخير المائل اليه .

وقوله تعالى ! 2 2 ! تقديره يقال لهم على ما تقدم .

و ! 2 2 ! معناه بامن وسلامة من جميع الآفات .

وقوله تعالى ! 2 2 ! معادل لقوله قبل في الكفار ! 2 2 ! ق 20 .

وقوله تعالى ! 2 2 ! خبر بأنهم يعطون آمالهم أجمع .

ثم أبهم تعالى الزيادة التي عنده للمؤمنين المنعمين وكذلك هي مبهمة في قوله تعالى ! 2 2 ! السجدة 17 وقد فسر ذلك الحديث الصحيح قوله صلى ا عليه وسلم (يقول ا تعالى أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر بل ما اطلعتهم عليه) وقد ذكر الطبري وغيره في تعيين هذا المزيد أحاديث مطولة وأشياء ضعيفة لأن ا تعالى يقول ^ فلا تعلم نفس ما اخفي لها ^ السجدة 17 وهم يعينونها تكلفا وتعسفا .

وروي عن جابر بن عبد ا وأنس بن مالك ان المزيد النظر الى وجه ا تعالى بلا كيف